

والفنون ، فإن إحدى الفتيات قد رفضت الزواج منه . . لماذا؟

قالت الفتاة أنها نظرت إليه من ثقب الباب فوجدته يمسح
حذاءه في بنطلونه وأنفه في كفه ويدوس بحذائه ما بصقه على
الأرض . .

وأكثر من ذلك : لم تجد معه صندوقاً للعطور والبودرة!

فنايليون الذي كان شمساً تضيء وتدفيء كل بيت ، قد نسي
نفسه!

وفي وليمة في بيت أحد النبلاء أمسك نابليون السكين بيده
اليسري والشوكة بيده اليمنى . . ولما وقعت الملعقة على الأرض ،
أعادها إلى المائدة ، واندهش الحاضرون . فقال نابليون : لا تنسوا
أنني أنا الإمبراطور . . أليس من حقي أن أخرج على قانون وضعته
أنا ولو مرة واحدة!

ويبدو أن الفرنسيين لم يستريحوا إلى هذا التفسير . فالإمبراطور
يجب أن يكون أول من ينحني للقانون ، ولو كان هو صاحب هذا
القانون . أما هذا القانون فهو أن يمسك السكين باليد اليمنى
والشوكة باليد اليسرى وإذا سقطت الملعقة أن يتركها في مكانها حتى
يتشرف بتقديمها أحد من النبلاء أو الوزراء . ولم ينس الفرنسيون أن
نابليون هو أول من رتب وضع السكينة إلى يمين الطبق والشوكة إلى
يساره والملعقة فوقه والفضة تحته!

ونابليون أيضاً هو أول من طالب ببناء صغير به ماء ساخن